مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية. المجلد 9 رقم 18.
ص ص. 1-13. (ديسمبر 2020)

دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في الكشف عن الموهوبين لرياضة ألعاب القوى داخل الوسط المدرسي ـ من وجهة نظر أساتذة الطور المتوسط ـ (دراسة ميدانية لبعض متوسطات ولاية بشار)

The role of a professor of physical education and sports in the detection of talented athletes in athletics within the school from the point of view of middle-level teachers -

(Field study of some middle school of Bashar).

قطاف محمد، الحاج عيسى رفيق، و قاسم رضوان
[1]m.gattaf@lagh-univ.dz

الملخص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في الكشف عن الموهوبين رياضيا في العاب القوى داخل الوسط المدرسي وذلك في الطور المتوسط، وإعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي وشملت عينة الدراسة أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط، وذلك على مستوى ولاية بشار البالغ عددهم 60 أستاذ موزعين على العديد من متوسطات هذه الولاية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وقد استعملنا كأدوات في هذه الدراسة استبيان متكون من 03 محاور كل محور يحتوي على مجموعة من الأسئلة موجه للأساتذة، أما الأساليب الإحصائية استخدمنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب تكرارات كل منها. حيث تمثلت نتائج الدراسة في: وجود علاقة ارتباطية لكفاءة استاذ التربية البدنية والرياضية والكشف عن الرياضي في العاب القوى، ووجود علاقة ارتباطية بين خبرة استاذ التربية البدنية والرياضية والكشف عن الرياضي في العاب القوى، ووجود علاقة ارتباطية بين المنافسات الرياضية واكتشاف الموهوبين رياضيا في العاب القوى.

الكلمات المفتاحية:

أستاذ التربية البدنية، الكشف عن الموهبة، الموهبة الرياضية، رياضة ألعاب القوى، الوسط المدرسي.

Abstract:

This study aimed to identify the role of a professor of physical education and sports in the detection of talented athletes in athletics within the school milieu in the intermediate stage, and we relied in our study on the descriptive approach and the study sample included the teachers of physical education and sports of the intermediate stage, and that at the level of Bashar state, who are 60 Professor, distributed over several averages in this state, were randomly assigned. We have used as tools in this study a questionnaire consisting of 03 axes, each axis contains a set of questions directed to the professors. As for the statistical methods, we used the law of percentages to analyze the results in all questions after calculating the occurrences of each one. The results of the study are represented in: the existence of a correlational relationship for the proficiency of the professor of physical education and sports, the

أستقبل بتاريخ: 2020/11/06 تم قبوله بتاريخ:2020/11/25 نشر بتاريخ: 2020/12/29

detection of the athlete in athletics, the existence of a correlational relationship between the experience of the professor of physical education and sports and the detection of the athlete in athletics, and the existence of a correlative relationship between sports competitions and the discovery of talented athletes in athletics.

Key words:
Teacher of physical education, talent detection, athletic talent, athletics, school environment.

مقدمة:

لقد أصبح المجال الرياضي في الوقت الحالي، أكثر اتساعاً من حيث المفهوم والأهمية، وذلك راجع إلى زيادة الإقبال عليه من طرف جميع أطياف المجتمع لمختلف التخصصات الرياضية، ذلك من خلال الجانب الجمالي والطابع التنافسي والتجارب والبحوث العلمية التي قدمت دعما كبيرا في نشر قيم ومبادئ وأهمية الرياضة سواء كممارس أو مشاهد، وكل هذه العوامل أثرت بدرجة كبيرة على المستوى الرياضي ومردوده خلال المنافسات، حتى أنّه دخل مجال الاحتراف والعالمية، لا شكّ أنّ إنجاز الأرقام القياسية، يستند مباشرة على نوعية الانتقاء، كما يحدث في أيّ مجال من القطاعات الأخرى، حيث تتعلق نوعية المنتوج الجاهز بجودة المادة الأولية.

لا يمكن لأي بناء أن يصمد طويلاً، إلاّ إذا كانت قاعدته متينة وقوية، كذلك الأمر بالنسبة للمجال الرياضي، ينبغي العناية والاهتمام بالمبتدئين ذو القدرات والمواهب والعمل على رفع مستواهم، لتحقيق أفضل النتائج الرياضية ولقد أصبح واضحاً أنّ المستوى العالي لا يمكن تحقيقه والوصول إليه إلاّ بتوفير الشروط الأساسية التي تحتاجها أيّ نشاط رياضي تخصصي منذ الطفولة، فعملية انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين رياضيا للتخصص الذي يناسبهم، يعتبر عملية اقتصادية توفر الجهد والوقت، كما تحرز على أفضل النتائج وتأتي بأفضل العناصر الرياضية، من الناحية البدنية، التقنية، النفسية والتربوية، مما يساهم في الإسراع في عملية التعلم ويضمن ظروف أفضل لسير العمل التربوي، عنه في حالة الانتقاء الخاطئ أو الذي تغلب عليه الذاتية، حيث ينعكس بالسلب على الأداء وعلى المستوى الرياضي، بصفة عامة.

فلو تطلعنا لمسيرة الرياضة النخبوية في بلادنا، نجد أنّها في فترة نهاية السبعينات وبداية الثمانينات، شهدت انطلاقة مشرفة وعدت بمستقبل زاهر، لكنها لم تصل إلى مبتغاها في المحافل الدولية، حيث سرعان ما انحطت وتدهورت، لكن اللوّم لا يعود إلى الرياضة النخبوية فحسب، إنما يعود إلى المنبع الذي يغذيها، ألا وهو الرياضة المدرسية، الشيء الذي يدفع الرياضي إلى محاولة إبراز كيانه من خلال تفجير قدراته ومواهبه الكامنة.

كما أنه من بيّن دعائم الحركة الرياضية هي الرياضة المدرسية، التي تكون موجهة أساساً نحو تلاميذ مختلف أطوار التعلّم، حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للتلميذ والتوجيه الصحيح، الذي يساعده في المستقبل على أن يصبح رياضياً بارزاً، يمكن أن يساهم في بناء المنتخبات الوطنية وتمثيل البلاد في المحافل الدولية، ويكمن دور الرياضة المدرسية أساساً، في وضع اللّبنة الأولى للتلميذ والكشف عن المواهب الشابة، في مختلف الاختصاصات الرياضية في سن مبكر، بالتالي الاعتناء بها وتدعيمها، خلال كل مراحل التعليم، ذلك وفق تخطيط برامج تدريبية، تنافسية، وهو ما يسمح لهذه المواهب من رفع مستواها، ليتم توجيه أفضل البراعم منهم لمواصلة

مشوارهم في نوادي رياضية متخصصة، حيث يكمن دور هذه الأخيرة في الحفاظ على هذه القدرات من الاختفاء، من أجل ظهورها أكثر وتطورها عن طريق تثبيتها وصقلها، بواسطة التدريب المنظم والمنهجي.

الخلفية النظرية:

إنّ من بين المشاكل والتطلعات التي يواجهها العاملون في مجال التربية الرياضية، هي عملية الكشف عن التلاميذ ذوي المواهب الرياضية، فكثيراً ما يتم هذا الأخير بناءاً على اعتبارات ذاتية، لها أثرها السيئ على النتائج المستقبلية وعلى الشخص الممارس للرياضة كالانقطاع عن الممارسة أو عدم الجديّة، وعليه فالكشف الخاطئ لا يخدم الرياضة بل يعتبر إهداراً للوقت والجهد والإمكانات المادية، بالموازاة مع ذلك، تعد عملية الكشف الجيّد للرياضي والمبني على معايير موضوعية، من أهم عوامل النجاح في الرياضة المدرسية، لما يمكن أن يوفر إمكانية النجاح والتفوق في نوع التخصص. كما تتلخص عملية الانتقاء في اختيار العناصر الصالحة والموهوبة فقط توفيرا للوقت والجهد والمال عن طريق وضع الضوابط التي تسمح بانتقاء أفضل العناصر وفق أسس علمية قابلة للتنفيذ لاكتشاف القدرات الخاصة للناشئين ومساعدتهم على اختيار المسابقات التي تتفق مع قدراتهم لتحقيق أعلى مستوى ممكن من الإنجاز الرقمي عن طريق رعاية الصفوة الممتازة لعدة سنوات متتالية مع التركيز عليهم بصفة أساسية " (عويس الجبالي، 1989، ص19-20).

لا شكّ أنّ التلاميذ يشكلون أعلى نسبة منتظمة في المجتمع، ذلك لأنّ إلزامية التعليم تعني بأنّ جميع التلاميذ حتى سن المرحلة المتوسطة يلتحقون بالمدارس، حتى تتاح لهم الفرص المتكاملة للممارسة الرياضية وتنميّة ميولهم الإيجابي، فإذا نظرنا إلى أطوار التعليم المختلفة، نجد أنّ الطور المتوسط لأطوار التعليم، يحتل موقعاً هاماً في المشوار الدراسي للتلميذ، بحكم وجود تحولات نفسية، فيزيولوجية ومورفولوجية يتميز بها في هذا السن، هذا بالإضافة إلى كون هذا الطور يمثل منعرج جديد بالنسبة للتلميذ، لتلقيه مادة جديدة، تتم ممارستها بصفة منتظمة، الشيء الذي يدفعه إلى تفجير قدراته الكامنة.

فإذا كانت ممارسة التربية البدنية والرياضية في مختلف المؤسسات التربوية، من حق جميع التلاميذ دون إقصاء، باستثناء المعفيين منهم، فإنّ الرياضة المدرسية تخص إشراك المتفوقين والموهوبين منهم فقط، ليتّم على أساسها تشكيل فرق النخبة المدرسية، وعليه المشاركة في مختلف الفعاليات الرياضية ومنافسة أقوى الفرق لمختلف المدارس، لذا فان لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية أثر بالغ للوصول الى تحقيق الكشف للتلاميذ الموهوبين باعتبارها فرصة تمكن كل تلميذ من التعبير عن قدراته ومواهبه الكامنة (فنوش نصير، 2004، ص 123)

كما أنّ التكوين القاعدي في أيّ نوعٍ من أنواع الرياضة، يعتمد على الإعداد طويل المدى والمنظم، من أجل الوصول إلى المستويات الرياضية العالية، وذلك أثناء مراحل النمو المناسبة، حيث نعتمد في هذا الإعداد على إشراك عدد كبير من التلاميذ، بمواصفات عالية تؤهلهم لأن يكونوا في المستقبل النواة الأولى لتغذية المنتخبات الوطنية ومنافسة أقوى الفرق الدولية والقارية. وعلى ضوء ما سبق، تستوقفنا إشكالية هامة تستحق الدراسة وهي:

هل لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في الكشف عن الرياضيين الموهوبين في رياضة ألعاب القوى للطور المتوسط؟

أستقبل بتاريخ: 2020/11/06 تم قبوله بتاريخ:2020/11/25 نشر بتاريخ: 2020/12/29

التساؤلات الجزئية:

1- هل تؤثر كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية في الكشف عن الرياضيين الموهوبين في رياضة ألعاب القوى للطور المتوسط؟

2- هل تؤثر خبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية في الكشف عن الرياضيين الموهوبين في رياضة ألعاب القوى للطور المتوسط؟

3- هل تؤثر المنافسات المدرسية في الكشف عن الموهوبين رياضيا في رياضة ألعاب القوى للطور المتوسط؟

الفرضية العامة:

لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور ايجابي في الكشف عن الرياضيين الموهوبين في رياضة ألعاب القوى للطور المتوسط.

الفرضيات الجزئية:

1- تؤثر كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية بشكل ايجابي في الكشف عن الرياضيين الموهوبين في رياضة ألعاب القوى للطور المتوسط.

2- تؤثر خبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية بشكل ايجابي في الكشف عن الرياضيين الموهوبين في رياضة ألعاب القوى للطور المتوسط.

3- تؤثر المنافسات المدرسية بالإيجاب في الكشف عن الموهوبين رياضيا في رياضة ألعاب القوى للطور المتوسط.

أهداف الدراسة:

يمكننا تلخيص أهداف البحث إلى ما يلي:

- التعرف على أهمية أستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال معرفة تأثير المكتسبات المعرفية في الكشف عن الموهوبين في رياضة ألعاب القوى.
- التأكيد على أهمية الخبرة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية الكشف عن الرياضي الموهوب
- ابراز أهمية المنافسات في الرياضة المدرسية لتسهيل عملية الكشف عن الرياضيين الموهوبين في ألعاب القوى
- لفت انتباه الأساتذة للسير نحو عملية الكشف على المواهب والمبنية على أسس علمية وما يمكن أن يحققه من مستويات عالية في المستقبل.
- تحديد الخطوات والمراحل الصحيحة والسليمة للكشف عن المواهب.

أهمية الدراسة:

ومنه فإنّ أهمية هذه الدراسة، تكمن في محاولة إلقاء الضوء على الرياضة المدرسية ومدى مساهمة أستاذ التربية البدنية في الكشف عن المواهب الرياضية، وبعث روح التحسيس بالرياضة المدرسية، لدى كل المسيرين والمسؤولين والمهتمين، للارتقاء بها إلى المستويات النخبوية، لفت الانتباه لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، لأهمية الكشف عن التلاميذ الموهوبين، حتى يتم التكفل بهم بشكل أفضل.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

- **الانتقاء**:

هو عملية اختيار الأشخاص أو الأشياء المناسبة، وهو مصطلح يستعمل في جميع مجالات

النشاط الإنساني، العلمية، التكنولوجية، المنهجية، الطبية والرياضية، لقد أستعمل مصطلح الانتقاء منذ أكثر من نصف قرن مضى كمرادف لمصطلح الاختيار.
«يعتبر الانتقاء، عملية تستهدف إلى اختيار الأفراد، الذين تتوفر لديهم خصائص وسمات وقدرات واستعدادات كبيرة يتطلبها نشاطهم الرياضي، أيّ من خلال تحديد صلاحية أو عدم صلاحية هؤلاء الأفراد، لممارسة هذا النوع من الرياضة». (محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، 1988)
كما يعرف على أنه «عملية يتم من خلالها، اختيار أفضل العناصر من اللاعبين من خلال عدد كبير منهم، طبقاً لمحددات معيّنة». (مفتي إبراهيم حماد، 1996)
- الكشف:
وهو تحديد من بين جميع الممارسين، فقط القادرين على تحقيق رياضة المستوى العالي. يتم تنفيذ هذا الكشف عن طريق التعداد والتقييم المستمر لأفضل الرياضيين وذلك انطلاقا من المعايير الخاصة والمدروسة مسبقا على حسب الأساسيات الضرورية والتي وضعت على أعلى مستوى. (Le Deroff, 2017)
- الموهبة:
حسب " مارلاند" هي الفئة التي تظهر أداء متميز في التحصيل في بعد أو أكثر من مبعد مثل: القدرة العقلية، القدرة القيادية، المهارات الفنية والحركية (فاروق الروسان، 1998، ص47)
ويرى فاروق الروسان الطفل الموهوب على أنه " الفرد الذي يظهر أداء متميز مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها من خلال قدرته على القيام بمهارات متميزة كالمهارات الفنية والرياضية " (فاروق الروسان، 1998، ص47)
ويعرف (Erwin, 1987) أن الموهوب الرياضي هو الشخص الذي يرتفع مستوى ادائه عن مستوى الأفراد العاديين في المجالات التي تقدرها الجماعة.
- الرياضة المدرسية:
هي مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية، العلمية، الطبية، الصحية والرياضية التي بإتباعها يكتسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوام. (إبراهيم محمد سلامة، 1980)
الرياضة المدرسية، تعدّ من أهم دعائم الحركة الرياضية الوطنية، باعتبار أنّها تهتم بالنخبة الموهوبة من التلاميذ في المجال الرياضي، حيث تتوفر على المستوى الوطني على اتحادية جزائرية للرياضة المدرسية، وعلى مستوى كل ولاية توجد رابطة ولائية للرياضة المدرسية، تسهر هذه الأخيرة على برمجة وتنظيم وتأطير منافسات رياضية بين مختلف المدارس، يشارك فيها أحسن التلاميذ.
- الطور المتوسط:
وهي المرحلة ما بعد المرحلة الابتدائية فأغلب ما تكون أعمار التلاميذ فيها بين (11 سنة - 15 سنة) وتسمى هذه المرحلة بمرحلة المراهقة.
- ألعاب القوى:
التعريف العام: وهو نشاط الأداء الكمي الذي يتطلب جهدا نشطا في الغالب في بيئة محددة مع أو بدون معدات. (Salamon, 2012)
تعريف ألعاب القوى المدرسية: وهي إنتاج الطاقة والحفاظ عليها واستعادتها واستخدامها على النحو الأمثل لنقلها إلى الجسم أو الى الة أو القفز على أعلى مستوى قدر الإمكان أو تشغيلها

بأسرع وقت ممكن أو إرسالها إلى أقصى حد ممكن في الفضاء حيث يتم تحقيق الأداء وقياسه ومقارنته بالأرقام العالمية. (Salamon, 2012)

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة: تمشباش محمد، نخلة يوسف، (2020)، تحت عنوان: **دور الرياضة المدرسية في الانتقاء والتوجيه الرياضي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية بسكرة.**

لقد هدفت هاته الدراسة الى التحقق من الدور الذي تلعبه الرياضة المدرسية في الانتقاء والتوجيه، وأجرى الباحثون دراستهم على عينة مكونة من 45 أساتذة التربية والرياضية في المتوسطات والمكلفين بالرياضة المدرسية، واستعملوا الاستبيان كأداة لجمع البيانات، والمنهج الوصفي كسبيل لمعرفة للنتائج. وقد توصلوا الى ان الرياضة المدرسية ليست عامل فعال في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم للرياضة التنافسية، وعملية الانتقاء والتوجيه ليست مبنية على اسس علمية، وأن للأستاذ الكفاءة المطلوبة في عملية الانتقاء والتوجيه.

الدراسة الثانية: دراسة فنوش نصير، للسنة الجامعية 2003-2004 كمذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، بالجامعة الجزائر، تحت عنوان: **الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية (12-15سنة)، في ولاية الجزائر**، وقد حاول في بحثه الإحاطة بجميع الجوانب حيث كانت عينة الدارسة تتألف من أساتذة التربية البدنية والمسيرين للطور الثالث في ولاية الجزائر والبالغ عددهم 580 أستاذ و31 مسيرا وقد اختيروا بطريقة عشوائية. وبعد استعمال طريقة الاستبيان والمقابلة، وبعد تحليل المتغيرات توصل الى الاستنتاج التالي: - سوء التسيير - وقلة الدعم المادي لها حيث نجد من جهة انعدام تام للإعلام الرياضي المدرسي وكذلك نقص كبير للوسائل المادية من تجهيزات والمنشآت الرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية أيضا نجد قلت مشاركة مختلف المدارس في المنافسات الرياضية المدرسية ويستنتج أن عدم معرفة المدرب لكيفية وماهية الانتقاء ومراحله يؤثر سلبا على عملية الانتقاء في الوسط المدرسي. كما أن الذاتية والعفوية وعدم التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية للرياضة المدرسية يؤدي الى كونها غير فعالة في امداد النوادي للمواهب، باعتبارها فرصة تمكن كل تلميذ من ابراز قدراته ومواهبه الكامنة.

الجانب المنهجي:

- إجراءات البحث الميدانية:

- المنهج المستخدم في البحث: إعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي هو الأكثر ملائمة لوصف وبحث وتفسير متغيرات موضوع الدراسة

- مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من 78 أستاذ وأستاذة موزعين على جميع متوسطات ولاية بشار.

- عينة البحث وكيفية اختيارها:

لقد حاول الباحث، أن يحدد عينة لهذه الدراسة، تكون أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي، للخروج بنتائج تلازم الحقيقة وتعطي صورة واقعية للميدان المدروس، شملت عيّنة البحث أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط، على مستوى ولاية بشار البالغ عددهم 60 أستاذ موزعين على العديد من متوسطات هذه الولاية، تم اختيارهم بطريقة العشوائية البسيطة

- الأدوات المستعملة في البحث:

قصد الوصول إلى حلول حول إشكالية الدراسة المطروحة وللتحقق من صحّة الفرضية، حيث تم استخدام الأدوات التالية:

- الدراسة النظرية:

التي تدعى بـ«المعطيات الببليوغرافية»، حيث تتمثل في الاستعانة بالمصادر والمراجع، وغيرها.

- **الاستبيان**: بعد الإطلاع على أدبيات الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الانتقاء والتوجيه في المجال الرياضي، قمنا ببناء استبيان مكون من 20 عبارة مقسمة على ثلاثة محاور كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): وصف أداة جمع البيانات

المحاور	عدد العبارات
المحور الأول: كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية في الكشف الرياضيين	07
المحور الثاني: خبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية في الكشف عن رياضيي ألعاب القوى	06
المحور الثالث: المنافسة الرياضية وكشف المواهب	07

الشروط العلمية للإستبيان:

1-صدق الاستبيان: بعد بناء الاستبيان في صيغته الأولية قمنا بعرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء لإبداء رأيهم في محاور وعبارات الأداة.

2-اختبار ثبات الاستبيان: لاختبار ثبات أداة الدارسة في قياس المتغيرات المدروسة، تم استعمال معامل ألفا كرونباخ، للتأكد من إمكانية تعميم نتائج الاستبيان، وقد تحصلنا على القيم الآتية لكل محور من محاور الدارسة:

الجدول رقم (02): اختبار ثبات الاستبيان باستخدام ألفا كرونباخ

المحاور	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
المحور الأول	07	0,653
المحور الثاني	06	0,774
المحور الثالث	07	0,755
جميع عبارات الاستبيان	20	0,846

يبين الجدول أعلاه (الجدول رقم 02) بأن معامل ألفا كرونباخ (0,846) وهذه القيمة أكبر من القيمة التي تقبل عندها درجة الاعتمادية 12 % مما يدل على أن أداة القياس تمتاز بثبات جيد وتجانس داخلي مرتفع وإمكانية الاعتماد على الإستبيان في قياس متغيرات الدارسة نظرا للتناسق بين فقرات كل متغير من المتغيرات وقدرته على إعطاء نتائج آراء المستقصي منهم تجاه

عبارات الاستبيان، وبالتالي إمكانية اختبار الفرضيات وتعميم نتائج الاستبيان على كل مجتمع العينة.

- الأساليب الإحصائية المستعملة:

إنّ هدف الدراسة الإحصائية، هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات دلالة، تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم على مدى صحة الفرضيات والمعادلات الإحصائية المستعملة وقد إخترنا العلاقات التالية:

- النسب المئوية، كاف تربيع، ألفا كرونباخ، المتوسط الحسابي.

تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

المحور الاول: كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية.

السؤال الاول :هل تتبع الطريقة العلمية عند إجرائك لعملية الكشف؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الأستاذ يتبع الطريقة العلمية عند إجراءه لعملية الكشف عن الموهبة.

الجدول رقم (03) التكرارات والنسب المئوية ودلالة الفروق بإستخدام كاف تربيع للعبارة الأولى

الاجابات	التكرار	النسبة	كاف تربيع المحسوبة	كاف تربيع المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	53	88,3	35,26	5,26	0,05	1	دالة إحصائية
لا	7	11,7					
المجموع	60	100					

القراءة الإحصائية:

من خلال النتائج الموجودة في الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الأول من المحور الأول للإستبيان كانت لصالح الإجابة (نعم) حيث بلغت (53) تكرار من مجموع عدد أفراد العينة المقدر (60) بنسبة (88,3%)، أما الإجابة (لا) فبلغ تكرارها (07) من المجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة بنسبة (11,7%).

ولحساب الفروق بين تكرارا إجابات عينة الدراسة استخدمنا الاختبار الإحصائي كاف تربيع حيث بلغت قيمة كاف تربيع المحسوبة (35,26) وهي أكبر من قيمة كاف تربيع الجدولية (5,26)، وهذه النتيجة تثبت أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين إجابات عبارات الدراسة لصالح الإجابة (نعم) عند مستوى الدلالة (0,05).

التحليل والمناقشة:

من خلال سؤال المحور الأول والذي يخدم الفرضية الجزئية الأولى والمتمثلة في أنه تأثر كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية بشكل ايجابي في الكشف عن الرياضيين الموهوبين في رياضة ألعاب القوى.

تأتي هذه النتيجة مطابقة لتوقعات الباحثين وعليه نستطيع اخذ القرار بصحة الفرضية الأولى والتي تنص على أن لكفاءة أساتذة التربية البدنية والرياضية دور في عملية الكشف عن المواهب الرياضية، وهذا ما وضحته نتائج الإجابة بنعم على السؤال والتي تمثلت في نسبة (88,3%)، على عكس الإجابات بلا والتي تمثلت في نسبة (11,7%). ان الأستاذ يحتاج إلى إعداد متكامل

من المادة الدراسية واكتساب النواحي التربوية والخبرات الفنية والتي تساعده على مواجهة مشاكل التلاميذ والعمل على حلها" (محمد سعيد عزمي، 2004، ص 23)، وحسب دراسة محمد السباعي، والذي توصل الى أن أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يكون قادرا على التحصيل السريع ومصدر للتجديد، يحقق دعم المعرفة وبالتفكير العلمي يستمد الأستاذ سلطته (محمد السباعي، 1985، ص38)

المحور الثاني: دور خبرة أستاذ التربية البدنية الرياضية في انتقاء رياضي العاب القوى.

السؤال الأول :هل لخبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية دور ايجابي في عملية الكشف عن رياضي العاب القوى؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت لخبرة الأستاذ تأثير إيجابي أم لا في عملية الكشف عن رياضي العاب القوى.

الجدول رقم (04) التكرارات والنسب المئوية ودلالة الفروق بإستخدام كاف تربيع للعبارة الأولى

الاجابات	التكرار	النسبة	كاف تربيع المحسوبة	كاف تربيع المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	47	78,3	19,27	9,26	0,05	1	دالة إحصائيا
لا	13	21,7					
المجموع	60	100					

القراءة الإحصائية:

من خلال النتائج الموجودة في الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الأول من المحور الثاني للإستبيان كانت لصالح الإجابة (نعم) حيث بلغت (47) تكرار من مجموع عدد أفراد العينة المقدر (60) بنسبة (78,3%)، أما الإجابة (لا) فبلغ تكرارها (13) من المجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة بنسبة (21,7%).

ولحساب الفروق بين تكرارا إجابات عينة الدراسة استخدمنا الاختبار الإحصائي كاف تربيع حيث بلغت قيمة كاف تربيع المحسوبة (19,27) وهي أكبر من قيمة كاف تربيع الجدولية (9,26)، وهذه النتيجة تثبت أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين إجابات عبارات الدراسة لصالح الإجابة (نعم) عند مستوى الدلالة (0,05).

التحليل والمناقشة:

من خلال سؤال المحور الثاني والذي يخدم الفرضية الجزئية الثانية والمتمثلة في أنه تأثر خبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية بشكل ايجابي في الكشف عن الرياضيين الموهوبين في رياضة ألعاب القوى. تأتي هذه النتيجة مطابقة لتوقعات الباحثين وعليه نستطيع اخذ القرار بصحة الفرضية الثانية وهذا ما وضحته نتائج الإجابة بنعم على السؤال والتي تمثلت في نسبة (78,3%)، على عكس الإجابات بلا والتي تمثلت في نسبة (21,7%).

انطلاقا من هذه القراءة واستنادا الى النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق والتي تؤكد إحصائيا فإنها تفيد أن خبرة ومعارف أستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور في الكشف عن التلاميذ الموهوبين رياضيا.

لا شك أن الخبرة الطويلة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التدريس مطلوبة؛ من أجل نتاج مثمر وتدريس ناجح وفاعل في جميع مستويات ومختلف أطوار التعليم، وتتجلى أهمية

الخبرة في الكشف عن الرياضيين الموهوبين من خلال تراكم الممارسات التعليمية والتطبيقات العملية لمختلف محددات ومعايير الانتقاء والتفاعل مع مختلف الوضعيات والمواقف والوسائل، ومع الخبرة المتميزة لأساتذة التربية البدنية في مجال الكشف وتوجيه الموهبة، يصبح الرياضيين الموهوبين الذين تم اكتشافهم أكثر كفاءةً في مختلف جوانب المهارية والبدنية والجسمية والمعرفية والنفسية ...الخ، كما أن الأستاذ الأكثر خبرة في ميدان التربية، والرياضية المدرسية، يظهر مهارات أفضل في التخطيط، وكذلك في العرض والتنفيذ والتقويم بمختلف أنواعه. كما أنهم أكثر قدرة من غيرهم على تطبيق الاستراتيجيات اللازمة والضرورية في التدريس والإنتقاء الرياضي.

المحور الثالث :دور المنافسات الرياضية في اكتشاف المواهب.

-السؤال الأول : هل المنافسات الرياضية لها دور في اكتشاف المواهب ؟

الغرض من السؤال: معرفة أثر المنافسات الرياضية في اكتشاف المواهب.

الجدول رقم (05) التكرارات والنسب المئوية ودلالة الفروق بإستخدام كاف تربيع للعبارة الأولى

الاجابات	التكرار	النسبة	كاف تربيع المحسوبة	كاف تربيع المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نادرا	0	0	9,21	8,06	0,05	1	دالة إحصائيا
أحيانا	19	31,7					
دائما	41	68,3					
المجموع	60	100					

القراءة الإحصائية:

من خلال النتائج الموجودة في الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الأول من المحور الأول للإستبيان كانت لصالح الإجابة (دائما) حيث بلغت (41) تكرار من مجموع عدد أفراد العينة المقدر (60) بنسبة (68,3%)، أما الإجابة (أحيانا) فبلغ تكرارها (19) من المجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة بنسبة (31,7%)، أما الإجابة (نادرا) فكان تكرارها (00) بنسبة (00%).

ولحساب الفروق بين تكرارا إجابات عينة الدراسة استخدمنا الاختبار الإحصائي كاف تربيع حيث بلغت قيمة كاف تربيع المحسوبة (9,21) وهي أكبر من قيمة كاف تربيع الجدولية (8,21)، وهذه النتيجة تثبت أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين إجابات عبارات الدراسة لصالح الإجابة (دائما) عند مستوى الدلالة (0,05).

التحليل والمناقشة:

من خلال سؤال المحور الثالث والذي يخدم الفرضية الجزئية الثالثة والمتمثلة في أنه تأثر المنافسات المدرسية بالإيجاب في الكشف عن الموهوبين رياضيا في رياضة ألعاب القوى. وتأتي هذه النتيجة مطابقة لتوقعات الباحثين وعليه نستطيع اخذ الاقرار بصحة الفرضية الثالثة وهذا ما وضحته نتائج الإجابة "دائما" على السؤال والتي تمثلت في نسبة (68,3%)، على عكس الإجابات "أحيانا" والتي تمثلت في نسبة (31,7%)، أما "نادرا" فكانت نسبتها (00%). وهذا يبين ان الطريقة التي يعتمد عليها الأساتذة في انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية تعتمد أساسا على الملاحظة التربوية والقيام بتمارين والعاب تنافسية بين التلاميذ.

وانطلاقا من مختلف هذه القراءات واستنادا الى النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق والمؤكدة إحصائيا فإنها تفيد تنظيم واستمرارية المنافسات الرياضية في المؤسسات التربوية تلعب دورا في عملية انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية. وتأتي هذه النتيجة مطابقة لتوقعات الباحثين وعليه نستطيع القول بان الفرضية الثالثة محققة. وتعتبر المنافسة الرياضية من العوامل الهامة والضرورية لكل نشاط رياضي، سواء المنافسة مع الذات أو المنافسة في مواجهة العوامل الطبيعية، أو في مواجهة منافس وجها لوجه، أو المنافسة في مواجهة منافسين آخرين، المنافسة الرياضة تعمل على إخراج الرياضي أحسن ما يملك وبذل كل ما يستطيع في الجانب المهاري والجانب البدني والجانب التكتيكي الخططي بل حتى الجانب النفسي والاخلاقي، فبدون منافسة ينعدم الإنتاج والإبتكار. يعتبر الأداء التنافسي للرياضي هو محصلة جميع عمليات الإعداد البدني والمهاري والخططي والنفسي، لذا فإن تحليل الأداء التنافسي للرياضي ومدى فاعليته يعتبر من العمليات الهامة التي يمكن الاسترشاد بنتائجها في غضون عمليات الكشف والانتقاء الرياضي.

مناقشة الفرضية العامة والاستنتاجات:

ان عملية الكشف عن الموهبة في المجال الرياضي تهدف الى محاولة اختيار أفضل العناصر بغرض الوصول الى اعلى مستويات الاداء البدني اعتمادا على العديد من الجوانب سواء اكانت بدنية، نفسية، أو مرفولوجية، أو غيرها. اذ أن وصول اللاعب الى المستويات الرياضية العليا لا يرتبط بالعملية التدريبية وبرامج الاعداد المختلفة فقط، ولكن يتخطى ذلك ليشمل الاستعدادات الخاصة وقدرات للرياضي وهذا ما يركز عليه المختصون في عملية الكشف عن المواهب ومن بينهم أساتذة التربية البدنية والرياضية.

لذا يجب أن تتوفر مجموعة من الصفات في أستاذ التربية البدنية والرياضية، مما يسهل له عملية الانتقاء والكشف عن المواهب. حيث تظهر نتائج الدراستنا، وحسب رأي أستاذ التربية البدنية والرياضية، أن لمستوى كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية دور ايجابي في عملية الكشف عن التلاميذ الموهوبين في الوسط المدرسي وهذا ما يتفق مع دراسة مفتي ابراهيم حماد ان تطبيق الاختبارات بالأسلوب العلمي يوفر للناشئين والناشئات ثقة أكبر مما ينعكس ايجابيا على الأداء الرياضي (مفتي إبراهيم حماد، 2001، ص304). كما يتفق مع ما جاء به رابح تركي، يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية الوسيط بين المجتمع والتلميذ، ونموذجاً يتأثر به التلاميذ، بحيث يقوم بتمكينهم من الحصول على معارف جديدة، كما يعمل للكشف على مهاراتهم الحركية وقدراتهم العقلية ثم توجيههم الوجهة الصحيحة"(رابح تركي، 1990). ويؤكد كذلك عويس الجبالي أن "أهمية عملية الانتقاء تتلخص في اختيار العناصر الصالحة والموهوبة عن طريق وضع الضوابط التي تسمح بانتقاء أفضل العناصر وفق أسس علمية قابلة للتنفيذ لاكتشاف القدرات الخاصة للناشئين ومساعدتهم على اختيار المسابقات التي تتفق مع قدراتهم لتحقيق أعلى مستوى ممكن من الإنجاز الرقمي لعدة سنوات متتالية مع التركيز عليهم بصفة أساسية "(عويس الجبالي، 1989، ص19-20).

بالاضافة الى الخبرة الكافية للأستاذ في ميدان التكوين والتي تلعب دورا ايجابيا في عملية الكشف عن التلاميذ الموهوبين هذين العاملين قد يزيدان من ثقة الأستاذ بنفسه، بل يمكن أن تطور وتحسن من قدراته على الملاحظة الهادفة نحو نشاطات معينة للتلاميذ والتي من خلالها يمكن تحديد الفروق الفردية بين التلاميذ المتمدرسين، وهذا ما يتفق مع ما جاء به محمد سعيد عزمي أن يكون الأستاذ خبيرا بالأسس النفسية لإرشادهم وتوجيههم، والاجتماعية التي تهتم بحاجات التلاميذ، ودوافعهم وميولهم حتى نتمكن من التعامل معهم (محمد سعيد عزمي، 2004، ص 24)، وتتفق مع دراسة "تشارلميررل" الذي يؤكد أنه لا يسمح لأحد بممارسة مهنة التعليم مالم يعد اعدادا أكاديميا خاصا بها حيث انها تتطلب من القائمين بها التخصص الدقيق في المادة العلمية، والالمام التام بأساليب وطرائق تدريسها، ...، وبالنسبة للأعداد المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية فانه يشمل كل العمليات التربوية التي يتعرض لها الفرد خلال مراحل

اعداده كمدرس، والتدريس في التربية البدنية والرياضية يحتاج الى اعداد متكامل من المادة الدراسية واكتساب النواحي التربوية والخبرات الفنية والتي تساعده على مواجهة مشاكل التلاميذ والعمل على حلها (محمد سعيد عزمي، 2004، ص24-23).

كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في الكشف عن المواهب الرياضية يمكن أن يكون في عدد منافسات الرياضة المدرسية سواء كانت داخلية والتي ينظمها الأستاذ داخل المؤسسة التربوية، أو خارجية أي تنظمها رابطة الرياضة المدرسية أو الاتحادية الوطنية للرياضة المدرسية، وهذا ما يتفق مع ما جاء به "فنوش نصير" أن لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية أثر بالغ للوصول الى تحقيق الكشف للتلاميذ الموهوبين باعتبارها فرصة تمكن كل تلميذ من التعبير عن قدراته ومواهبه الكامنة (فنوش نصير، 2004، ص 123)

فهذه الأخيرة هي التي تساعد التلميذ على إبراز قدراته ومواهبه وخاصة إذا تم التنسيق بين المدربين والعمل معهم من خلال التحفيزات المعنوية للمتمدرسين الموهوبين في رياضة ألعاب القوى، وهذا كله من أجل التنقيب والبحث على هاته الفئة الموهوبة بغية اكتشافها أولا، ثم الدفع بهذه المواهب نحو المنافسات المدرسية بغية صقل هذه الأخير، وهذا من أجل النهوض بالرياضة المدرسية ومن ثم المشاركة في البنية التحتية لرياضة النخبة.

الخاتمة:

استنادا من المادة النظرية التي تم الاعتماد عليها، والدراسة التطبيقية التي سبقت، وانطلاقا من إشكالية الدراسة والتي تتمثل في هل لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في الكشف عن الرياضيين الموهوبين في رياضة ألعاب القوى من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، ومن خلال نتائج هذه الدراسة اتضح لنا جليا حسب رأي أساتذة المادة، أن كفاءة وكذا خبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية لها أثر ايجابي في اكتشاف الفئة الموهوبة رياضياً، كما توصلنا حسب نتائج هذه الدراسة أن للمنافسات الرياضية المدرسية أثر ايجابي على عملية الكشف على الموهوبين، حيث أن أغلبية الأستاذة أشاروا إلى أن المنافسات الرياضية المدرسية هي مرحلة مهمة يتم فيها اكتشاف المواهب الرياضية.

فباعتبارهم رجال الخط الأمامي في التنقيب على المواهب الرياضية المدفونة داخل المؤسسات التربوية، وأن بمجهوداتهم يمكن توسيع رقعت القاعدة الأساسية للمواهب الرياضية على المستوى القطر الوطني، وجب الاهتمام بأستاذة التربية البدنية والرياضية وإعطاءهم القيمة الحقيقية في المنظومة التربوية بشكل عام وفي الرياضة المدرسية بشكل خاص.

المراجع والمصادر:

إبراهيم محمد سلامة، (1980). اللّياقة البدنية الاختبارات والتدريب، ط2، القاهرة: دار المعارف.

تمشباش محمد، نخلة يوسف، (2020). دور الرياضة المدرسية في الانتقاء والتوجيه الرياضي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية بسكرة، مجلة دفاتر المخبر، المجل د51، العـــدد: 15، ص51 – 55. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/130660

رابح تركي، (1990). أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط2، الجزائر.

عويس الجبالي، (1989). ألعاب القوى بين النظرية-التطبيقية. القاهرة: مطبعة التيسير. ص19-20

فاروق الروسان، (1998). سيكولوجية الاطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة 2، عمان.

فنوش نصير، (2003-2004). الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية (12-15سنة)، بولاية الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، بالجامعة الجزائر، للسنة الجامعية، https://www.mobt3ath.com/uplode/book/book-391.pdf

محمد السباعي، (1985). معلم الغد ودوره، دار المعارف، مصر.

محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، (1988). القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد سعيد عزمي، (2004). أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية.
مفتي إبراهيم حماد، (1996). التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
مفتي برهيم حماد، (2001). التدريب الرياضي الحديث: تخطيط وتطبيق وقيادة، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، مصر.
وجيه محجوب، (2015). البحث العلمي ومناهجه، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

Erwin, H. (1987). Entraînement sportif des enfants. Paris : Edition Vigot.
Le Deroff, J.Y. (2007). - CTS Voile Bretagne - www.voile-bretagne.com/form_document/a1169650448b3.pdf.
Salamon, H. (2012). L'athlétisme à l'école, Professeur d'EPS et formateur EPS à l IUFM de Toulouse, p04, https://docplayer.fr/1676772-L-athletisme-a-l-ecole.html.